استعـــراض كتـــاب :

اليسوعية والفاتيكان والنظام العالمي الجديد

يتناول الاستهداف الذي يتعرض له المسلمون وتحديد مصدر الخطر

كتاب اليسوعية والفاتيكان والنظام العالمي الجديد لمؤلفه فيصل بن علي بن الكاملي – ط ١ – الرياض مجلة البيان ، مركز البحوث والدراسات ، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م،

يُعتبر موضوع الكتاب من الموضوعات المهمة التي كثر التأليف فيها إلا أن هذا الموضوع في حد ذاته عن اليسوعية ومؤامراتها وسياستها ضد الإسلام والأديان الأخرى من الموضوعات الجديدة من حيث تناولها الذي ينطوي على كشف الاستهداف الذي يتعرض له المسلمون وحريتهم وتحديد مصدر الخطر والمؤامرة ووضع الحلول لصّد هذه المؤامرات الاستهدافية .

تناول المؤلف هذا الموضوع ليربط بين المتآمرين من اليسوعيين والفاتيكان والنظام العالمي الجديد ويجيب عن سؤالين (ما علاقة الأصولية النصرانية بحركة العصر الحديث ؟)

(وما علاقتها بالمأسوية واليهودية والوثنية القديمة والحديثة ؟) .

ويقول المؤلف إن هذه المؤامرة خطط لها منذ خمسمائة عام وقد تعينت مراحلها الأخيرة والمتمثلة في تواطؤ الروم مع أذنابهم الصهاينة وعامة اليهود بروبلثين ومستقلين ليسلم المسجد الأقصى لبابا الفاتكان على طبق من ذهب ويدلل المؤلف على ذلك بزيارة البابا الأخيرة إلى القدس وبرسالة شمعوت بيرنو سنة ١٩٩٣م والتي مفادها تدويل القدس ومنح الفاتكان الهيمنة عليها ليعود زعيم الروم حاكمًا على فلسطين بينما المسلمون ينشغلون باليهود .

ويقول المؤلف إن خيوط المؤامرة التي تحاك ضد الإسلام من قبل المأسونية والصهيونية ترجع إلى مصدر واحد هو اليسوعية التي يعتبرها أخطر جمعية سرية تكيد للإسلام وأهله وسماها باللوبي الخفي الذي يحكم العالم تحت مظلة البابا الأسود في كنيسة (جيزو) في روما .

ويتتبع الكاتب خيوط المؤامرة منذ القرن السادس عشر الميلادي بدءًا برهاليف الفاتكان وانتهاءً بالبيت الأبيض مرورًا ببلاط زعماء أوربا .

ويرى الكاتب أن اليسوعية الرومية الكاثوليكية هي امتداد للتنظيمات الباطنية التي صحبت الحملات الصليبية كتنظيم فرنسان الهيكل وفرنسان مالطا وتنظيم (ألوميرادو) وتنظيم المتكورين وقد سعت للقضاء على مخالفها من المسلمين والبروستانت واستطاعت عن طريق الدرجات المأسونية العليا مع ضعفها أن تسيطر على أوربا وأمريكا .

ويقول عن قناة اليسوعيين إنها تأسست في سنة ١٧٧٦م تحت تنظيم (الوميرادو) الذي يضم اليسوعيين والمأسونيين وبعض أثرياء اليهود في خندق واحد ومن ثم سعوا لوضع اللبنات الأولى للنظام العالمي الجديد الذي أسمته البرتوكولات (بالحكومة العالمية) وهي حكومة رومية كاثولوكية وثنية تسعى للسيطرة على العالم من خلال الحركات الباطنية مثل (العصر الحديد) و (النهائية) وسياسيًا واقتصاديًا عن طريق الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها بينما يخطط لعاصمتها أن تكون القدس فأعده فرسان الهيكل المذعوم والتى هي مسرى رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم .

ويقرر المؤلف أن الكنيسة الكاثوليكية هي تحجية فى لباس كفراني ويوضح ذلك من خلال عرضه للطقوس والأعياد والشعارات التي تبين ارتباطها بالوثنية القديمة منذ اليونانيين والرومانيين والكنعانيين والفرس والفراعنة واليهود في عبادتها للشمس والنار .

كما يوضح المؤلف نظرته محاولاً معادلة الفطرة التي تذهب إلى التحليل السياسي اللادينى المحض لكل ما يجرى في العالم من حرب وسلام وهذه النظرة يعتبرها قاعدة وتفعل الخلفيات الدينية المشتركة بين أغلب المحركيين للسياسية العالمية في أوربا وأمريكا مع عدم غياب المصالح المشتركة والأطماع السياسية التي تلتقي أحيانًا وتفترق أحيانًا أخرى .

ولكشف المغامرات والاستهداف قام المؤلف بتقسيم بحثه إلى أربعة عشر فصلاً وخاتمة حدد فيها مصدر المؤامرة ووضع الحلول لدفعها ومقاومتها ، حيث تناول في الفصول الثلاثة الأولى ارتباط عبادة الشمس عند الشعوب القديمة مثل الفراعنة والكنعانيين واليونان والفرس بالباطنية ومن ثم انتقالها إلى اليهودية والنصرانية ، وتعرض في الفصل الرابع وحتى السادس لنشأة اليسوعية والماسونية والعلاقة بينهما .

وكشف في الفصل السابع والثامن تغلغل اليسوعية في أوربا وارتباطها بكثير من الحركات مثل الثورة الفرنسية (ونايليون) وبالدول الكاثوليكية وأشار إلى النشابة بين رسالة نابليون لمسلمي مصر وبين خطاب (أوباما) في جامعة القاهرة .

وتناول المؤلف في الفصل العاشر مؤتمر فيينا بين الدول الكاثوليكية ودوره في القضاء على الحكومات الشعبية في أوربا وأمريكا وما قامت به اليوسوعية من مؤتمرات لتحقيق بنود هذا المؤتمر .

كما تبادل الكاتب في الفصلين الحادي عشر والثاني عشر الأحداث التي مهدت للحرب العالمية الأولى وأكد على أن الحرب العالمية الأولى كانت تحت إشراف محفل الشرف العظيم الذي يسيطر عليه المأسونيون وحلفاء اليسوعيين وكانت الحرب ضد ألمانيا الدوتشتانية وكيف أنهم انتزعوا القدس من أيدي العثمانيين تمهيدًا للكيان الصهيوني ودولته برعاية وايزمان وان جوريون تحت مسمى وعد بلفور ، كما أشار إلى أن مشرع الحرب العالمية الثانية كان اللاعبون فيه هم من اليسوعيينوالمأسونيين وفرسان مالطا والكاثوليك الرومانيين من ر وساء الدول الأوربية وأمريكا وأستراليا .

تناول في الفصل الثالث عشر الحرب الباردة والحرب الأمريكية الفيتنامية . وكيف كان دور الدول الكاثوليك مثل الولايات المتحدة الأمريكية بها وكيف قتل في فيتنام مليوني بوذي بواسطة دكتاتور جنوب فيتنام « دييم» وكيف أدارة دول أوربا والولايات المتحدة الحرب الباردة في الخمسينيات وحتى الآن وكيف راح ضحيتها ملايين من سكان الدول غير الكاثوليكية في الصين وكوريا وكمبوديا وأفغنستان والعراق وأفريقيا .

وفي الفصل الأخير تعرض الكاتب إلى النظام العالمي الجديد وعرفه بأنه (مشروع يسمى عالمي يهدف إلى أن يستبدل الحكومات القومية المستقلة بحكومة عالمية موحدة يحكمها بابا الفاتكان من الهيكل المزعوم في القدس ويطلق على هذا النظام مسميات صريحة مثل (حركة العصر الجديد) وأخرى خفية من (وحدة الأديان ، العولمة) وكبار المساهمين فيها هم فرسان البابوية ومأسوني الدرجات العليا وأثريا اليهود وتقوم على عبادة آلهة الشمس أمثال يوشا وأبنائه وكلنتون وشمعون بيريز وأوباما .

وفي هذا الفصل أشار المؤلف إلى ما سمي بأصحاب الأيكة البوهيمية وهم ذراع اليسوعيين والكاثوليك الذين يجتمعون سرًا وفى مكان خفي في الغابات في شهر يوليو ويقومون بتقديم القرابين من جثث البشر لصنم كبير في شكل البومة يمثل آله الشمس (مولك) وأحيانًا تكون القرابين بشرًا وأحيانا تكون من الدمى التي يسمونها (جثة العناية) ويقدمون كل وسائل اللهو والبغي من مسكرات وبغايا وجنس وهذا ما يفعله الوثنيون من الفراعنة والكنعانيين واليونان والفرس لعبادة الشمس والكواكب وما نقلته اليهودية والنصرانية في عقيدها الوثنية .

وفي الختام خلص الكاتب إلى نتائج منها :

١- اشتراك زعماء الروم وباطني اليهود من الصهاينة والقانيين والمأسونيين في عبادة أحتمس.

٢- أصل الماسونية رومي صليبي وليس يهوديًا .

٣- اليسوعية جمعية سرية رومية كاثوليكية .

٤- الفاتيكان التي تخضع للنفوذ اليسوعي هي التي تتحكم في السياسة الغربية .

٥- تهدف اليسوعية عن طريق عملائها إلى إقامة النظام العالمي الجديد وهي إمبراطورية رومية جديدة .

كما ذكر المؤلف الحلول التي تدفع هذا الكيد والمؤامرة ممثلة في:

١ – الاستعانة بالله والإلحاح في دعائه لصرف هذا الكيد .

٢- تثقيف المسلمين عاجلاً غير آجل بكل الوسائل لدفع هذا الكيد .

٣- تفعيل دور العلماء في الرد على أهل الكفر وكشف مؤامراتهم وتبيين الغامض من مصطلحاتهم .

عبد القادر قسم السيد محمد صالح
رئيس قسم التزويد
عمادة المكتبات

رسالة ماجستير

أثر البرامج الغنائية في القنوات الدولية على الشباب دراسة تطبيقية على قناة روتانا موسيقا برؤية تأصيلية (مايو ٢٠٠٦-أبريل ٢٠٠٧م)

الطالبة : رباب خليل عبد الله

يتناول البحث البرامج الترفيهية التي يتم تقديمها عبر القنوات الدولية بصفة عامة ، والبرامج الغنائية وأغاني الفيديو كليب بصفة خاصة.

ويهدف البحث إلى معرفة أثر البرامج الغنائية التي يتم بثها عبر القنوات الدولية على الشباب ، حيث تقوم القنوات ببث برامج وأغاني فيديو كليب لها آثار في سلوك الشباب ، وتكمن المشكلة في أن هؤلاء الشباب يتأثرون بها، ويقلدون نجومها مع أنها تنأى بهم عن الحياة الشرعية الصحيحة ، وعن القيم ومكارم الأخلاق ، وفضائل العادات والأعراف السودانية . وللغوص في أعماق هذه المشكلة لمعرفة أسبابها ، وكيفية علاجها لجأت الباحثة إلى استخدام مناهج بحثية، فاستخدمت المنهج الوصفي بأداة المسح بالعينة ، مستخدمة الاستبانة لتحليل الظاهرة ، وأجرت مقابلات مع الملاحظة العلمية ،كما استخدمت منهج تحليل المحتوى للبرامج وأغاني الفيديو كليب بالإضافة إلى بعض المعلومات التأريخية استكمالاً لجمع بعض البيانات اللازمة للبحث .

وتوصلت الباحثة لعدة نتائج أهمها أن للبرامج الترفيهية وأغاني الفيديو كليب آثارًا نفسية واجتماعية على الشباب ، خاصة بعد انتشار القنوات الدولية المتخصصة في برامج الشباب ، وأن الإسلام قد أباح الترفيه المهذب، ولاحظت الباحثة التنافس الحاد بين القنوات الدولية وكيفية دفعها لاستخدام أفضل الوسائل التقنية لإنتاج المكونات الفنية لبرامج وأغاني الفيديو كليب لتحقيق المزيد من المكاسب التجارية ، دون الاهتمام بالمضمون أو تضمين القيم والمبادئ الإسلامية فيها ، وقد اقترحت الباحثة مجموعة من التوصيات في خلاصة بحثها ربما تسهم في معالجة هذه الظاهرة الإعلامية ذات البعد الاجتماعي والخلقي والنفسي لعلها تكون ذات فائدة للمخططين لهذا النوع من البرامج خاصة والإنتاج الترفيهي في إطار النهج الإسلامي بصفة عامة.

نماذج سلوكية

د. يوسف عثمان محمد

أنموذج الخليفة الراشد الخامس عمر بن عبد العزيز

شعور الموظف العام بأن الوظيفة أمانة يحاسبه الله عليها

اسمه : عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف .

كنيته : أبو حفص .

أمه : أم عاصم ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب .

قال ابن كثير في البداية والنهاية يحدث عن زوجته فاطمة قالت « دخلت عليه يومًا وهو جالس في مصلاه واضع خده على يديه ودموعه تسيل على خديه ، فقلت : ما لك ؟ فقال : ويحك يا فاطمة ، قد وليت من أمر هذه الأمة ما وليت ، فتفكرت في الفقير الجائع ، والمريض الضائع ، والعاري المجهود ، واليتيم المكسور ، والأرملة الوحيدة ، والمظلوم المقهور ، والغريب ، والأسير ، والشيخ الكبير ، وذي العيال الكثير والمال القليل ، وأشباههم في أقطار الأرض وأطراف البلاد ، فعلمت أن ربي عز وجل سيسألني عنهم يوم القيامة ، وأن خصمي دونهم محمد صلى الله عليه وسلم ، فخشيت ألا يثبت لي حجة عند خصومته ، فرحمت نفسي فبكيت «

وجاء أيضًا في البداية والنهاية أن عمر بن عبد العزيز لما رجع من جنازة الخليفة السابق له وقد بايعه الناس واستقرت الخلافة باسمه ، انقلب وهو مغتم مهموم ، فقال له مولاه : ما لك هكذا مغتمًا مهمومًا وليس هذا وقت هذا ؟ فقال : ويحك وما لي لا أغتم وليس أحد من أهل المشارق والمغارب من هذه الأمة إلا ويطالبني بحقه أن أؤديه إليه ، كتب إلي في ذلك أم لم يكتب ، طلبه مني أم لم يطلب .

لقد كان ينطلق في خوفه هذا من علمه أن الولاية أمانة ، استناداً إلى الحديث الذي رواه مسلم عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله ألا تستعملني ؟ فضرب على منكبي ثم قال : « يا أبا ذر إنك ضعيف ، وإنها أمانة ، وإنها يوم القيامة خزي وندامة ، إلا من أخذها بحقها ، وأدى الذي عليه فيها « . فحقها : أن يكون الشخص مؤهلاً للقيام بها ، وقد كفت الأمة أمير المؤمنين ذلك يوم أن شهدت له عن طريق البيعة أنه أهل لذلك ، والذي عليه فيها أن يبذل كل ممكن لأدائها بأعلى مستوى من الإتقان والإخلاص ، وهذه التي كانت تؤرقه وتقض مضجعه حتى أطارت النوم من عينيه .

فأين نحن الآن من هذه القمة السامقة من الشعور بالمسؤولية ؟ ومن لهؤلاء الذين سيخاصم عنهم سيد الأولين والآخرين ؟ من للذين يقتلهم المرض قبل أن يتمكن الواحد منهم أن يكمل قيمة الدواء ؟ من لبقية هذه الفئات في هذا الزمان الذي ضاقت فيه نظرة الناس حتى لم تمتد لأقرب الأقربين ، وصارت النفس والحظوة العاجلة كل شيء ؟

ولقد كان مما قاله الخليفة الراشد الخامس في أول خطبة له « إن هذه الأمة لم تختلف في ربها ولا في كتابها ولا في نبيها ، وإنما اختلفوا في الدرهم والدينار « ، وهذا الخلاف هو الذي فرق جماعتها ، وأوهن عضدها ، وأغرى بها العدو ، ودعا أفرادها إلى التحالف مع الشيطان .

ولنا وقفة أخرى مع الخليفة الراشد الخامس رضي الله عنه ومع جهوده في رد المظالم ،

فنسأل الله أن يرد المسلمين إلى دينه ردًا جميلاً .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين